

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٧٣١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والثلاثين بعد المئة وسنقرأ مقطوعتين في هذه الحلقة ونلقي الظلال عليهما - [00:00:00](#)

هما في الترتيب القصيدة الرابعة والخمسون والقصيدة الخامسة والخمسون. قال في المقطعة الاولى وقال في سورة جارية صورة تجارية لعبة تجارية يعني لعبة على شكل جارية قال جارية ما لجسمها روح بالقلب من حبها تباريه - [00:01:30](#) في كفها طاقة يشير بها لكل طيب من طيبها ريح. ساشرب الكأس عن اشارتها دمع عيني في الخد مسفوح. وقال في المقطعة الثانية قال واراد الانصراف من عند سيف الدولة ليلا فقال يقاتلني عليك الليل جدا ومنصرفي له امضى السلاح لاني كلما فارقت طرفي - [00:01:50](#)

بعيد بين جفني والصبح. طيب شوفوا المقطوعة الاولى قال قال في سورة جارية جارية ما لجسمها روح اي انها لعبة فليس لجسمها هي جسد ها لعبة ليست بجسمها روح فاذا - [00:02:15](#)

دمية جارية ما لجسمها روح. بالقلب من حبها تباريح. طبعاً يتندر المتنبي يعني. هو في النساء الجميلات في القلب من حبها تباريح. لم يأس على حب امرأة في حياته امرأة حقيقية فكيف يقول جاري لعبة دمية بس قاعد - [00:02:31](#)

يبدو انه قاعد اه خلص كل شي وعمل كل شي وقرأ كل شي. وصار عنده وقت فراغ فاتسلى بابيات هيك طريفة. وهي ايضاً فيها ليس فيها قوة المتنبي لانه احياناً قوة الموضوع تعطي لشعر المتنبي بقوة فلما بدي احكي لي بدمية ولعبة صغيرة وبنت - [00:02:52](#)

تصغير بلعبة قاعد يصف لي فيها يعني زي واحد في ايامنا هذا يصف له مروحة مثلاً شو بده يطلع معه يعني ماذا سيقول على المروحة يعني ان فراشاتها او ان - [00:03:12](#)

آآ اجزاءها مثل السيف مثلاً وانها تدور مثل الدوامة ولان وسطها مثل النجمة ولا زي الكوكب الدري. شو بده يحكي عن المروحة يعني؟ وهكذا لبس قال جارية ما لجسمها روح بالقلب بالقلب من حبها تباريح والتباريح قلنا شدة مرت معنا في قصيدة سابقة

التباريح شدة - [00:03:22](#)

الحب. فقال لك ايش بالقلب من حبها تباريح وان قلبي يعني متألم وشديد العشق لها من حسننها. يعني يقول لك والله لعبة زي باربي يعني متقنة صارت ماركة يعني لعبة آآ شديدة الاتقان في الصنع. ثم قال في البيت الثاني في كفها طاقة تشير بها - [00:03:42](#)

طاقة يعني قد تكون ضمت ورد. برضو صورة لضمة ورد يعني مجسم. اه تشير بها لكل طيب هي لما تشير بها يعني تحركها بجزء يعني مصنوعة من شيء يتحرك اذا اهتز او اذا آآ يعني بعض البكرات قد تكون فيه فتهتز. فقال لك اذا تهتز طبعاً هي ايش آآ -

[00:04:04](#)

الطاقة اللي هي طاقة الورد هذه او باقة الورد هذه مش حقيقية مش طبيعية يعني هي صناعية يعني صورة آآ مجسم. اه فقال لك لكل طيب من طيبها ريح. يعني كل رائحة طيبة اخذت من هذه الطاقة. طبعاً صح هي ورد لكن لا رائحة لها - [00:04:24](#)

هو قاعد يقول لك يعني قفز من الخيال والوهم الى الحقيقة سواء في صورة الدمية خلاها احلى وحدة وتيمت قلبه وجعلت قلبه يعني آآ شديد العشق لها ويجد في ذلك الما شديداً. وجعل الورد الصناعي اللي عندها كأنه - [00:04:44](#)

يعني يشم رائحته فكأنه هو يعني الذي اخذت كل روضة غناء عاطرة من هذا الطيب وهذا طبعاً مبالغة في في الوصف. ثم قال في

البيت الثالث ساشرب كأس عن اشارتها. يعني بس تحكي لي اشرب الكأس طبعاً مش راح تحكي له. لو انه الجوارب - [00:05:04](#)
الحقيقة يقولون ذلك هو خلط بين الحقيقة والوهم. ودمع عيني في الخد مسفوح يعني رغماً عني. يعني ساشرب ليش؟ لانها ملكت كل شيء علي فاشارتها امر صار. وبحكي عالدمية الدمية. هو قلنا للمرأة الحقيقية ان لم يكن ينظر اليها ولا يراها. بس هو قاعد بتسلى
للاخر - [00:05:24](#)

تمام؟ فقال لك ودم عيني في الخد مسفوح اي رغماً عني لانها ملكت فؤادي فصارت اشارتها امراً مش بس كلامها امراً صارت اشارات وامراً. هو طبعاً لم يكن يشرب. ساشرب الكأس. لم يكن يشرب في الحقيقة. وكله هذا واضح انه قاعد يعني يتسلى او يتسرى لان هو من قبل وقد قال - [00:05:44](#)

لاحبتي ان يملأوا لاحبتي ان يملأوا بالصافيات الاكذب وعليهم ان يبذلوا وعلي الا اشرب حتى تكون الباكرات تلمسمعات فاطربا. حتى تكون السيوف. صوت السيوف هو الذي يطربني في المعركة. هم. تمام. طيب دعونا ننتقل مقطوعة - [00:06:04](#)
بعدها اللي هي المقطوعة الخامسة والخمسون قال واراد الانصراف من عند سيف الدولة ليلاً فقال يقاتلني عليك الليل جداً ومنصرفي له امضى سلاحي لاني كلما فارقت طرفي بعيد بين جفني والصباح. قال يقاتلني عليك الليل سهر عند سيف الدولة - [00:06:29](#)
فطال الليل او استطال الليل فكأن الليل نفسه يقول له يا اخي اترك سيف الدولة خلص بكفي فاراد ايش؟ ان يخرج لكنه ليس حبا به وبالعلاقة بينه وبين سيف الدولة نصحه الليل ان يغادره - [00:06:48](#)

انما لكي ينفرد الليل بصحبة سيف الدولة. لانه حسده على هذه الصحبة وعلى هذه المتعة التي بينهم فاراد ان فرق بينهم كانهما حبيبان. فقالوا يا اخي اترك سيف الدولة ينازعني او يقاتلني يعني ينازعني. قلنا قاتله نازعه - [00:07:06](#)
هذا فيها مشاركة يعني بينه وبين الليل بقوله ليل اتركه. طيب ايش قال؟ طبعاً كلمة جداً انا اري انها ليست يعني حشو. ها يقاتلون عليك الليل جداً فما بتجيش كان جداً يعني اللي بيعرف المتنبي ويشوف كلمة جداً اه ممكن يجد انها ليست في مكانها. وقد تكون تصحيف ترى بالمناسبة من - [00:07:26](#)

الذين خطوا الديوان وقد تكون حدا يقاتلني عليك الليل حدا يعني يجعل الحد بيني وبينه. اه بيني وبينه يعني الليل. فيقول لي اه كانه يقيم الحد علي ايضاً. يعني ممكن تكون فيها تأويلات - [00:07:46](#)
لو كانت حدا اما جداً يعني جداً تقول له والله انت والله طالب جيد جداً. فتقال في الكلام العامي يعني لا تقال في قصيدة. او حتى في مقطوعة يريد المتنبي ان يتحدث بها عن علاقات - [00:07:58](#)
في مأسى في الدولة. قال يقاتلني عليك الليل جداً ومنصرفي له يعني انصرافي له امضى السلاح. ها تمام؟ هو منصرف يعني منصرفي عنك انصرفي عنك يا سيف الدولة اقوى سلاح يقاتلني به الليل. لاني لا اريد ان افارقك يا سيف الدولة. وهو اقوى سلاح يقاتل - [00:08:10](#)

به لانه ينفرد بك فكانه تغلب عليه فشرح ذلك في البيت الثاني فقال لاني كلما فارقت طرفي. طرفي قصده عيني. ومن يقصدنا بعيني؟ الاغلب انه يقصد سيف الدولة فقل انت - [00:08:30](#)
اين؟ يعني انت حبيبي لدرجة انك عيني التي اري بها. فقل له لاني كلما فارقت طرفي بعيد بين جفني والصباح. فهو ماشي انا رديت عليك يا ليل في النهاية وقلت لا - [00:08:44](#)
اريد ان اظل مدة اطول مع سيف الدولة فتركته فغادرته فذهبت الى آآ الى بيتي فنمت على سريرتي فانت بدل من ان تجعلني انام ماذا فعلت ايها الليل؟ عرفتني - [00:08:57](#)

يعني انت خدعتني بان جعلتني اقتنع بكلامك من ان انصرف عند سيف الدولة وكان هذا اقصى سلاح تقاتلون به لانك انفردت به من جهة وجلست معه وانست بالجلوس اليه من جهة ثم انك منعني من النوم عذبتني بالارق - [00:09:13](#)
فعلى الاقل ما دام منعني من اللقاء بسيف الدولة فلا تمنعني النوم خليني انام ايها الليل. فقال له كان انصرافي عن سيف الدولة والخضوع او القبول برأي الليل في هذا الانصراف اقصى سلاح واقوى سلاح امتلكه الليل. اذ انه انفرد به من جهة ومنعني من النوم

عندما - 00:09:33

الى بيتي من جهة اخرى. اذا دعونا نتوقف عند هذه المقطوعة ونلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الثامنة والثلاثين بعد المئة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:53

- 00:10:13